

نهج السعادة

[215] يا كميل إياك وتطرق (20) أبواب الظالمين والاختلاط بهم والإكتساب منهم وإياك أن تطيعهم (تعظمهم خ) أو تشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك. وإن (وإذا خ ل) اضطرت إلى حضورهم، فداوم ذكر الله تعالى وتوكل عليه (والتوكل عليه خ ف) واستعد بالله من شرهم (من شرورهم خ ف)، وأطرق عنهم (21) وأنكر بقلبك فعلهم، وأجهر بتعظيم الله تعالى لتسمعهم فإنهم يهابوك، وتكفى شرهم (22). يا كميل إن أحب ما أمثله (تمثله خ ف) العباد إلى الله بعد الإقرار به وبأوليائه عليهم السلام التجل والتعفف والإصطبار.

(20) من تطرق إليه - من باب التفعّل - : إذا ابتغى إليه طريقا، أي لا تبتغ إلى أبواب الظالمين طريقا لتختلط بهم وتكتسب من دنياهم شيئا. وفي تحف العقول: يا كميل لا تطرق أبواب الظالمين للاختلاط بهم والاكتساب معهم، إلى آخر ما مر، أي لا تفرع أبوابهم وهي من طرقه - (؟؟؟؟؟ باب نصر) طرقا الباب على القوم إذا دق بابهم، وطلب منهم الدخول ؟؟؟؟؟؟، وطرقا وطروقا القوم: إذا أتاهم ليلا، وعلى جميع المعاني هو كناية عن عدم الدنو منهم. (21) من. طرق: إذا سكت ولم يتكلم، أو أرى عينيه ينظر إلى الأرض وهما غالبا من لوازم الغضب وعدم الرضا، كما أنه المراد هاهنا. (22) وفي تحف العقول: واجهر بتعظيم الله تسمعهم فانك بها تؤيد وتكفى شرهم، الخ.
